

The effect of place of residence and income on the consumption of poultry meat in Lattakia

Dr. Ibrahim Saqr*
Dr. Mohammad Mahmoud**
Haider Sharqi***

(Received 9 / 7 / 2023. Accepted 6 / 9 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research was conducted in Lattakia Governorate in 2022, with the aim of studying the effect of place of residence and income on the consumption of poultry meat in Lattakia Governorate. Where the study population represents all families in Lattakia Governorate, 400 questionnaires were distributed in the city of Lattakia and its countryside in the four regions of the governorate, where the descriptive analytical and standard approach was used to achieve the objectives of the study and multiple regression analysis to determine the most important economic factors affecting consumption and to obtain the regression equation of the form: $Y = \alpha + \beta x$ or $Y = \alpha + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2$

The results of the hypothesis study showed that the studied factors (independent variables) differed in the degree of their impact on the quantity of demand (the dependent variable), as it was found that there was no correlation between meat consumption and income, due to the absence of significant differences between the income levels of the studied sample, as the total The income of 64.25% of the research sample does not exceed 400 thousand Syrian pounds per month, compared to the high prices and the current economic conditions.

In addition, the place of residence (a small village, town, region...) has a significant impact on the amount of demand for chicken meat, as the consumer relies on himself to obtain what he needs of meat and other materials in the village, town, and district to a greater extent than the consumer residing in City.

Keywords: place of residence, income, poultry meat, consumption, Lattakia

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria

** Assistant Professor -Department of Economics and Planning, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

***Graduate Student (Master Degree), Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Tishreen University, Lattakia, Syria.

تأثير مكان الإقامة والدخل على استهلاك لحوم الدواجن في محافظة اللاذقية

د. ابراهيم صقر*

د. محمد محمود**

حيدر شريقي***

(تاريخ الإيداع 9 / 7 / 2023. قبل للنشر في 6 / 9 / 2023)

□ ملخص □

تم إجراء البحث في محافظة اللاذقية عام 2022، بهدف دراسة تأثير مكان الإقامة والدخل على استهلاك لحوم الدواجن في محافظة اللاذقية. حيث يمثل مجتمع الدراسة كافة الأسر في محافظة اللاذقية، وتم توزيع 400 استمارة في مدينة اللاذقية وريفها بمناطق المحافظة الأربعة، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي والقياسي لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل الانحدار المتعدد لتحديد أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الاستهلاك والحصول على معادلة الانحدار من الشكل: $Y = \alpha + \beta x$ أو $Y = \alpha + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2$

وأظهرت نتائج دراسة الفرضيات بأن العوامل المدروسة (المتغيرات المستقلة)، قد اختلفت في درجة تأثيرها في كمية الطلب (المتغير التابع)، حيث تبين عدم وجود ارتباط بين استهلاك اللحوم والدخل ويعزى ذلك لعدم وجود فروقات كبيرة بين مستويات الدخل لدى العينة المدروسة، حيث أن إجمالي الدخل عند 64.25% من عينة البحث لا يتجاوز الـ 400 ألف ليرة سورية شهرياً قياساً بارتفاع الأسعار والظروف الاقتصادية الراهنة.

بالإضافة إلى أن مكان الإقامة (قرية صغيرة، بلدة، منطقة..) له تأثير كبير في كمية الطلب على لحم الدجاج، حيث أن المستهلك يعتمد على نفسه في الحصول على ما يحتاجه من لحوم ومواد أخرى في القرية والبلدة والناحية بشكل أكبر من المستهلك المقيم في المدينة.

الكلمات المفتاحية: مكان الإقامة، الدخل، لحوم دواجن، استهلاك، اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ -قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**مدرس -قسم الإقتصاد و التخطيط، كلية الإقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

***طالب دراسات عليا (ماجستير)، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

تُعد دراسة الطلب على السلع الغذائية من الدراسات التي تساهم في رسم السياسات الإنتاجية والتجارية على أسس سليمة. وتعد اللحوم بكافة أنواعها من المصادر الغذائية الهامة للإنسان، والتي يمكن أن تساهم في سد الفجوة من البروتين الحيواني، لذلك يُعد ما يحصل عليه الفرد من البروتين الحيواني أحد مقاييس التقدم الاقتصادي في الدول، حيث يدل هذا المؤشر على درجة المستوى المعيشي والصحي للسكان، فكلما ارتفع نصيب الفرد من البروتين كلما دل على ارتفاع مستوى الوعي الغذائي (احمد وعيد، 2014).

أصبح قطاع الدواجن في سورية من الصناعات الأساسية والهامة، حيث أن نمو وتطوير هذا القطاع يرتبط بتنمية وتطوير القطاع الحيواني باعتبار صناعة الدواجن مصدراً للبروتين الحيواني كما أنها ترتبط مع فروع إنتاج مهمة مثل إنتاج الأعلاف والأدوية البيطرية وتجهيزات الدواجن، وكذلك قطاعات النقل والصناعة، ويعد أيضاً من الصناعات الأساسية والهامة، وأن نموه وتطويره يرتبط بتنمية وتطوير القطاع الحيواني باعتبار صناعة الدواجن مصدراً للبروتين الحيواني، وترتبط هذه الصناعة مع فروع إنتاج مهمة مثل إنتاج الأعلاف والأدوية البيطرية وتجهيزات الدواجن، وكذلك قطاعات النقل والصناعة، وتشكل الثروة الحيوانية ومنتجاتها مكوناً هاماً من مكونات الأمن الغذائي، وتوليد الدخل، وتشغيل اليد العاملة، إضافة إلى دورها الهام في الصادرات الزراعية، وبلغت كمية الانتاج في السنوات 2018، 2019، 2020 (16477، 18498، 18741) على التوالي (المجموعة الإحصائية الزراعية، 2022).

زاد الاستهلاك العالمي لمنتجات الدواجن ، وخاصة لحوم الدواجن، بشكل مستمر على مر السنين نتيجة للزيادة في عدد السكان، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه كما توقعته منظمة الأغذية والزراعة (2022)، التي توقعت أن يؤدي تزايد عدد السكان والاقتصادات اتجاهاً مستمراً نحو زيادة استهلاك البروتين الحيواني في البلدان النامية، حيث يُتوقع أن يستهلك المزيد من البروتين الحيواني، مع ارتفاع استهلاك اللحوم بنسبة 73٪ تقريباً، إن دراسة طبيعة المستهلكين في المنطقة من حيث أعمارهم ومستويات تعليمهم ومستويات دخلهم يساعد في تحسين عملية تصريف المنتج ويحدد الأسس التي يجب مراعاتها عند وضع الخطة التسويقية الأمر الذي يساعد على تحسين عملية اتخاذ القرار (Oberhollzer&Dimitral, 2009)

2- المشكلة البحثية:

إن محددات الطلب (مكان الإقامة، الدخل) على لحوم الدواجن تؤثر بشكل واضح على الاستهلاك في ظل ارتفاع أسعار اللحوم بشكل عام، وكذلك في ظل انخفاض معدلات الإنتاج المحلي نتيجة لارتفاع أسعار العلف في ظل الحصار الاقتصادي على سورية، كل ذلك أصبح يشكل معاناة كبيرة بالنسبة للمنتجين وللمستهلكين على حدٍ سواء. مما يعزز فكرة دراسة أثر تلك المحددات على استهلاك لحوم الدواجن في محافظة اللاذقية.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من أهمية معرفة أثر مكان الإقامة والدخل على استهلاك دجاج اللحم، ودراسة حالة السوق والمستهلك في ظل ارتفاع أسعارها، وذلك لمعرفة تلك المحددات، لتكوين قاعدة بيانات تساعد المنتجين والموسقين على تلبية حاجة السوق منها. كما أن دراسة وتحديد تغييرات أنماط السلوك الشرائي للمستهلك يسهل على المنتجين التنبؤ بتطور الطلب على دجاج اللحم مستقبلاً.

وبناءً على ما سبق فإن هذا البحث يهدف إلى الآتي:

- دراسة الارتباط بين مكان الإقامة وكمية الاستهلاك.
- دراسة الارتباط بين الدخل وكمية الاستهلاك.

1. متغيرات البحث:

المتغير التابع: طلب الأسرة على لحم الفروج.

المتغيرات المستقلة: مكان الإقامة، الدخل.

2. أسلوب وأدوات جمع البيانات:

لتحقيق الغرض من هذه الدراسة تم الاعتماد على مصدرين من البيانات:

البيانات الأولية: من خلال تصميم وتطوير استبانة تتضمن المتغيرات المزمع دراستها حيث تم إجراء زيارات متتابعة إلى الأسر لجمع كامل البيانات الخاصة بالبحث.

البيانات الثانوية: من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالبحث حيث تم اختيار مجموعة من المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والتي تساعد في تصميم هيكلية البحث، والخوض في الدراسة، وتتضمن هذه المراجع المقالات العلمية في المجالات العالمية والكتب والتقارير والرسائل الجامعية.

3. أسلوب التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل البيانات، حيث تم حساب معامل الثبات ومعامل الصدق، وحساب التكرارات مع النسب المئوية للمتغيرات (إقامة المستهلك، عمر المستهلك، جنس المستهلك، نوع الأسرة، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي، المنطقة، نوع المهنة، عدد ذوي الدخل في الأسرة، إجمالي الدخل). وتم الاعتماد على تحليل الانحدار للمتغيرات، من أجل دراسة فرضيات البحث ولمعرفة معنوية نموذج الانحدار تم القيام بدراسة معنوية عناصر معادلة الانحدار (معنوية معالم النموذج)، وذلك من خلال استخراج فترة ثقة 95% لمعلمتي الانحدار (α و β)، والحصول على معادلة الانحدار من الشكل: $Y = \alpha + \beta x$ أو $Y = \alpha + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2$

حيث:

Y : المتغير التابع، و x التابع المستقل، و α : الحد الثابت أو معلمة التقاطع مع المحور، β : معلمة الميل.

4. حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد أهمية دراسة محددات الطلب الأسري على دجاج اللحم في محافظة اللاذقية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الأسر.

الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.

الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذا البحث خلال سنة ميلادية كاملة (2022).

5. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في مجموع الأسر في محافظة اللاذقية، حيث تم الاعتماد على مسح ميداني لعينة عشوائية من الأسر لتكون عينة البحث.

ويمكن حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ريتشارد جيجر:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث: d: نسبة الخطأ = 0.05

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وهي تساوي 1.96

N: حجم المجتمع، وبحسب المجموعة الإحصائية لعام 2019 بلغ عدد سكان محافظة اللاذقية نحو 1372000 نسمة.

على اعتبار أن متوسط حجم الأسرة السورية 5 أشخاص وبالتالي يبلغ عدد الأسر 274000 أسرة. وبتطبيق المعادلة يكون حجم العينة $n = 384$.

وتم تطوير استبانة واحدة خاصة بأهداف الدراسة، وذلك بهدف قياس (دراسة العوامل التي تؤثر في الطلب، وأثرها على تغير أنماط الاستهلاك وانعكاساتها على دخلهم ومستوى المعيشة لديهم). وتتألف الاستبانة الموجهة للأسر من المحاور التالية: معلومات الأسر، نوع العمل، آلية توزيع الدخل.

6. فرضيات الدراسة:

تم تحديد الفرضيات على النحو التالي:

1. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مكان الإقامة وكمية الاستهلاك.

2. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدخل وكمية الاستهلاك.

3.

النتائج والمناقشة:

1 - صدق وثبات أسئلة الاستبيان:

- مقياس ألفا كرونباخ لصدق وثبات أسئلة الاستبيان:

الجدول (1): نتائج تحليل صدق وثبات أسئلة الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ.

Cronbach's Alpha	N of Items
.70	63

المصدر: حسبت استناداً لنتائج المسح الميداني باستخدام برنامج spss

يبين الجدول (1) أن قيمة المقياس بلغت 0.70، وهي قيمة جيدة إحصائياً (أكبر من 0.60)، وهذا يعني أن مقدار ثبات البيانات 70%.

2- خصائص العينة المدروسة:

تم استخراج النسب المئوية والتكرارات لخصائص أفراد العينة ومتغيراتها الديموغرافية، علماً أن تلك المتغيرات، وحسب (kotler,2002) تشمل العمر، التعليم، الدخل، حجم العائلة، الحالة العائلية والإقامة.

1. العمر: يتقدم العمر، يبذل الأشخاص الخدمات والسلع تبعاً لكل مرحلة من مراحل عمرهم، حيث يعتبر العمر من العوامل الديموغرافية المهمة التي تستخدم في وصف أفراد المجتمع، فالفرد يشتري خلال حياته العديد من السلع والخدمات لما يعتقده مناسباً له.

2. مستوى التعليم: يشير إلى الدرجة العلمية أو الشهادة التي حصل عليها الفرد في مسيرته العلمية، فهو من أبرز المتغيرات الشخصية التي تجعل قرارات المستهلك الشرائية تتسم بالعقلانية والرشد. ويعتقد العلماء أن سلوك الإنسان في جزء كبير منه نتيجة للتعليم.

3. الدخل: وهو أحد العوامل الشخصية المؤثرة في اختيار الفرد لمنتجاته، حيث ينعكس الوضع الاقتصادي للإنسان على اختياره للسلعة وقدراته الشرائية (Kotler and Armstrong, 2012)، فتوفير المستلزمات الضرورية يعتمد على الدخل من خلال توزيع إمكانيات الأسرة المالية لتحقيق احتياجاتها الضرورية (لفتة وحسين، 2018).

4. حجم الأسرة: الأسرة هي المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، وتعد أولى الجماعات المرجعية التي تؤثر على سلوك الفرد بشكل عام، وسلوكه الشرائي بشكل خاص. وتعد الأسرة النواة الاستهلاكية الأكثر أهمية في المجتمع (علي، 2015).

5. مكان الإقامة: كل منطقة جغرافية تتفرد بخصائص مناخية وطبيعية واجتماعية وثقافية مختلفة ومميزة لها (علي، 2015)، حيث من المهم معرفة المكان الذي يقيم فيه الأفراد، هل يعيشون في المناطق الحضرية أو الريفية.

أولاً: توزيع العينة المدروسة حسب العمر:

يعد العمر من العوامل الديموغرافية المهمة التي تستخدم في وصف أفراد المجتمع. حيث يبذل الأشخاص السلع تبعاً لكل مرحلة من مراحل عمرهم. والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عمر المستهلك.

الجدول (2): توزيع العينة المدروسة حسب العمر.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئات العمرية (سنة)
30.3	121	20-40
54.3	217	40-60
15.5	62	أكبر من 60
100	400	المجموع

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

يبين الجدول (2) أن الفئة العمرية (40-60) سنة شغلت النسبة الأكبر 54.3% ضمن العينة المدروسة، لأنها فئة أرباب الأسر وهي المسؤولة بشكل أساسي عن تأمين حاجيات المنازل، وهم أصحاب الدخل الأسري في أغلب الحالات المدروسة.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

يبين الجدول (3) أن الذكور شغلت النسبة الأعلى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 77.8% من إجمالي العينة المدروسة، حيث أن الأسر الشرقية الرجل هو رب الأسرة، وهو صاحب القرار الشرائي.

الجدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الجنس
77.8	311	ذكر
22.2	89	أنثى
100.0	400	المجموع

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة:

يبين الجدول (4) أن 65.3% من عينة الدراسة شغلت الفئة التي يتراوح أعداد أفرادها بين (2-5) فرد، حيث بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في العينة المدروسة 4 أشخاص، وهذا يعود إلى أن أغلب الأسر السورية الحديثة تعتمد قرار تنظيم الأسرة لضرورة الحد من النسل، ولضمان حياة رغيدة من جهة، ولارتفاع تكاليف الحياة مقارنة بالدخل من جهة أخرى.

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	حجم الأسرة / فرد
2.8	11	2
65.3	261	5-2
32	128	أكبر من 5
100	400	المجموع

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الأساسية:

يبين الجدول (5) أن النسبة الأكبر 47.8% من عينة الدراسة، هي من موظفي القطاع العام في حين لم تتجاوز نسبة موظفي القطاع الخاص 8.35% ويمكن تفسير ذلك لقلّة شركات القطاع الخاص وانخفاض حجمها الوظيفي في محافظة اللاذقية إذا ما قارناها بالقطاع الخاص في محافظات دمشق، حلب، أو حمص، كما أن الاغلبية ممن ليس لديه عمل في القطاع العام يفضل العمل الخاص بمفرده وهذا ما يفسر ارتفاع نسبتها التي تصل الى 31.5%.

الجدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الأساسية.

النسبة المئوية (%)	التكرار	الوظيفة الأساسية
47.8	191	موظف حكومي
8.3	33	موظف قطاع خاص
3.8	15	أعمال حرة/غير ثابتة
4.0	16	عمل زراعي
2.8	11	مهن ثابتة/ تجارية
2.0	8	مهن ثابتة/ صناعية
31.5	126	أكثر من عمل
100	400	المجموع

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري:

يبين الجدول (6) أن 32.3% من أفراد العينة المدروسة يتراوح الدخل الشهري لهم بين (300-400) ل.س وذلك لان أغلبية الأشخاص التي شملتهم الدراسة هم من حاملي الشهادات الجامعية ومن المتزوجين، أي قد يتواجد أكثر من مصدر للدخل في الأسرة مما يبرر وجود دخل إضافي وهذا المتوسط يعكس حالة الدخل لمعظم الأسر السورية في هذا الوقت.

الجدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري.

الدخل / ل. س	التكرار	النسبة المئوية (%)
من 200 ل 300	128	32.0
من 300 ل 400	129	32.3
من 400 ل 500	96	24.0
أكثر من 500	47	11.8
المجموع	400	100

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

سادساً: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

يبين الجدول (7) أن 36% من أفراد عينة الدراسة حاصلين على الشهادة الجامعية، لأن هذه الفئة هي الفئة الأكثر إدراكاً لأهمية الاستبيانات ودورها في فهم الواقع ومعالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع، ونحو 28.5% حاصلين على الشهادة الثانوية، في حين أن نسبة الأميين لم تتجاوز 2% وذلك بسبب سياسة الدولة في إلزامية التعليم الابتدائي.

الجدول (7): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية (%)
غير متعلم	8	2.0
تعليم ابتدائي	10	2.5
اعدادي	44	11.0
ثانوي	114	28.5
معهد	46	11.5
جامعي	144	36.0
دراسات عليا	34	8.5
المجموع	400	100

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

سابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة:

تم توزيع الاستمارات بين الريف والمدينة مناصفةً، وشمل الريف (القرى، البلدات، والنواحي) والجدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.

الجدول (8): توزيع عينة الدراسة حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية (%)
قرية صغيرة	140	35
بلدة	45	11.25
ناحية	15	3.75
مدينة	200	50
المجموع	400	100

المصدر: بيانات الاستقصاء الميداني.

يبين الجدول (8) أن أفراد عينة البحث الذين يقطنون في المدينة يشكلون نصف عينة البحث، والنصف الآخر في الريف موزعين في القرى والبلدات والنواحي، بحيث يشكل الأفراد من ساكني القرى الصغيرة النسبة العظمى منهم (70% من سكان الريف) و

(35% من مجموع أفراد العينة ككل)، يليهم ساكني البلدات والنواحي 35% من عينة الدراسة من ساكني القرى، تليها 11.25% ساكني البلدات، و3.5% من ساكني النواحي.

دراسة فرضيات الدراسة ونماذج الانحدار ومناقشتها:

من أجل دراسة فرضيات البحث تم القيام بتحليل الانحدار للمتغيرات، والحصول على معادلة الانحدار من الشكل $Y = \alpha + \beta X$ أو $Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2$ حيث:

Y : المتغير التابع، و X التابع المستقل، و α : الحد الثابت أو معلمة التقاطع مع المحور، β : معلمة الميل.

ولمعرفة معنوية نموذج الانحدار لا بد من دراسة معنوية عناصر معادلة الانحدار (معنوية معالم النموذج)، وذلك من خلال استخراج فترة ثقة 95% لمعلمتي الانحدار (β و α)، حيث يستخدم اختبار T لاختبار معنوية الثابت ومعلمة الميل كما يمكن الاعتماد على اختبار F لاختبار معنوية معلمة الميل، فإذا كانت قيمة $P\text{-Value} < 0.05$ المرافقة لاختبار T نرفض فرضية العدم وبالتالي المعلمتين تختلف عن الصفر، وهذا يعكس معنوية المتغير في نموذج الانحدار.

الفرضية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الإقامة، وبين كمية الطلب على لحم الفروج.

الفرضية الصفرية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الإقامة وكمية الطلب على لحم الفروج. $H=0$

الفرضية البديلة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الإقامة وكمية الطلب على لحم الفروج $H \neq 0$

المتغير التابع: كمية الطلب Y .

المتغير المستقل: مكان الإقامة (ريف أو مدينة X_1)، مكان الإقامة تحديداً (قرية صغيرة، بلدة، منطقة، مدينة) X_2 .

الجدول (9): تحليل التباين ANOVA^a

النموذج	مجموع المربعات	Df درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig.
مجموع مربعات الانحدار	3.257	2	1.628	3.662	.027 ^b
1 مجموع مربعات البواقي	176.521	397	.445		
المجموع	179.778	399			

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

b. Predictors: (Constant), المستهلك إقامة، الأسرة إقامة مكان

الجدول (10): أهمية نموذج الانحدار^a Coefficients

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig.
	B	الخطأ المعياري	Beta		
(Constant)	2.495	.515		4.847	.000002
1 إقامة المستهلك	-.224	.210	-.167	-1.062	.289
مكان إقامة الأسرة	-.137	.076	-.282	-1.796	.073

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

من الجداول السابقة نستنتج معادلة الانحدار وأهميتها وهي:

$$Y = 2.495 - 0.224X_1 - 0.137X_2$$

التفسير: إن تغير إقامة المستهلك من فئة "مدينة" إلى فئة "ريف" يؤدي إلى انخفاض الاستهلاك الشهري من لحم الفروج بمقدار 0.224 وحدة بافتراض ثبات الثاني.

وإن تغير مكان إقامة الأسرة (من قرية صغيرة إلى بلدة إلى منطقة إلى مدينة) يؤدي إلى انخفاض الاستهلاك الشهري من لحم الفروج بمقدار 0.137 وحدة بافتراض ثبات المتغير الثاني.

نلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة P-Value المقابلة لمعلمة الحد الثابت تساوي 0.000002 وهي أصغر من 0.05 وهذا يعني بأن لها أهمية معنوية في نموذج الانحدار، كما نجد بأن معلمة الميل بالنسبة لمتغير إقامة المستهلك P-Value= 0.289 > 0.05 وهذا يعكس عدم أهمية متغير إقامة المستهلك (ريف أو مدينة) بالنسبة لمتغير كمية الاستهلاك، كما كانت أكبر من 0.05 بالنسبة لمتغير مكان إقامة الأسرة P-Value= 0.073 > 0.05، وللتأكد من أهمية هذه المتغيرات من عدمه، (وخاصةً أنه معلمة الحد الثابت جاءت هامة معنوياً)، لابد من دراسة الانحدار بطريقة Stepwise لمعرفة أهم المتغيرات في هذا النموذج وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (11): تحليل التباين ANOVA^a

النموذج	مجموع المربعات	Df درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig.
مجموع مربعات الانحدار	2.755	1	2.755	6.194	.013 ^b
مجموع مربعات البواقي	177.022	398	.445		
المجموع	179.778	399			

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

b. Predictors: (Constant), الأسرة إقامة مكان

الجدول (12): أهمية نموذج الانحدار Coefficients^a

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig.
	B	الخطأ المعياري	Beta		
(Constant)	1.954	.073		26.820	.000
مكان إقامة الأسرة	-.060	.024	-.124	-2.489	.013

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

Excluded Variables^a

النموذج	Beta In	T	Sig.	الارتباط الجزئي	العلاقات الخطية المتداخلة
إقامة المستهلك	-.167 ^b	-1.062	.289	-.053	.100

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

b. Predictors in the Model: (Constant), الأسرة إقامة مكان

وهذا يؤكد أن المتغير مكان إقامة الأسرة هو الأهم في نموذج الانحدار الناتج، حيث جاءت قيمة P-Value لكل من معلمتي الحد الثابت والميل أصغر من 0.05 (0.0000000 و 0.013 على التوالي) وبناء على الجدولين السابقين يمكن كتابة معادلة الانحدار الخاصة بمتغير مكان إقامة الأسرة كما يلي:

$$Y = 1.954 - 0.06X$$

الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الدخل، وبين كمية الطلب على لحم الفروج.

الفرضية الصفرية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الدخل وكمية الطلب على لحم الفروج. $H=0$

الفرضية البديلة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الدخل وكمية الطلب على لحم الفروج $H \neq 0$

المتغير التابع: كمية الطلب Y.

المتغير المستقل: إجمالي الدخل X.

الجدول (13): تحليل التباين ANOVA^a

النموذج	مجموع المربعات	Df درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig.
مجموع مربعات الانحدار	.059	1	.059	.130	.718 ^b
مجموع مربعات البواقي	179.719	398	.452		
المجموع	179.778	399			

a. Dependent Variable: شهريا الفروج لحم لاستهلاك التقديرية الكمية

b. Predictors: (Constant), إجمالي الدخل

الجدول (14): أهمية نموذج الانحدار Coefficients^a

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	T	Sig.
	B	الخطأ المعياري	Beta		
1 (Constant)	1.754	.111		15.819	.000
إجمالي الدخل	.012	.033	.018	.361	.718

من الجداول السابقة نستنتج معادلة الانحدار وأهميتها وهي:

$$Y = 1.754 + 0.012X$$

• وتفسر المعادلة إن ارتفاع إجمالي الدخل فنة واحدة يؤدي إلى زيادة الاستهلاك الشهري من لحم الفروج بمقدار 0.012 وحدة. نلاحظ من الجدول السابق بأن قيمة P-Value المقابلة لمعلمة الحد الثابت تساوي 0.0000 (تنتهي إلى الصفر)، وهي أصغر من 0.05 وهذا يعني بأن لها أهمية معنوية في نموذج الانحدار، في حين أن معلمة الميل بالنسبة لمتغير نوع الأسرة معنوية $P\text{-Value} = 0.718 > 0.05$ وهذا يعكس عدم أهمية متغير إجمالي الدخل بالنسبة لمتغير كمية (الطلب) الاستهلاك. حيث أن 89% من عينة الدراسة لا يتجاوز استهلاكهم الشهري 10 كغ و 60% منهم دون 5 كغ، كما يظهر ذلك الجدول (15) الذي يبين كمية الاستهلاك العائلي من اللحوم شهرياً

الجدول (15): كمية الاستهلاك العائلي من اللحوم شهرياً

النسبة التراكمية	النسبة (%)	التكرار	كمية الاستهلاك / كغ
33.5	33.5	134	كيلو 5 حتى
88.8	55.3	221	كيلو 10 حتى

كيلو 20 حتى	39	9.8	98.5
ذلك من أكثر	6	1.5	100.0
المجموع	400	100.0	

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- عدم وجود ارتباط بين استهلاك اللحوم والدخل ويعود ذلك لعدم وجود فروقات كبيرة بين مستويات الدخل لدى العينة المدروسة، حيث أن إجمالي الدخل عند 64.25% من عينة البحث لا يتجاوز الـ 400 ألف ليرة سورية شهرياً قياساً بارتفاع الأسعار والظروف الاقتصادية الراهنة، بالإضافة إلى الاستهلاك المنخفض من اللحوم حيث أن 89% من عينة الدراسة لا يتجاوز استهلاكهم الشهري 10 كغ و60% منهم دون 5 كغ.
- تبين أن مكان الإقامة له تأثير كبير في كمية الطلب على لحم الدجاج، حيث أن الزيادة في الاستهلاك كانت لصالح الريف أي أن المستهلك في الريف يقوم بتربية الدجاج حيث يعتمد على نفسه في الحصول على ما يحتاجه من لحوم بشكل أكبر من المستهلك المقيم في المدينة.

التوصيات:

- التوسع في دراسة العوامل والمحددات، لتشمل مراكز البيع، والمذابح، والمداجن، وأسعار الأعلاف، والتي لها تأثير كبير على أسعار لحوم الدجاج، أي عوامل خاصة بالإنتاج والتسويق.
- توجيه القنوات التسويقية لإنشاء خطة تسويقية تقلل من التكاليف المترتبة على نقل دجاج اللحم بين الريف والمدينة.
- التوسع في الانتاج بحيث يلبي الطلب ويكون دون الحدود المقبولة لدخل المواطن.

References:

- أحمد، حماد. عيد، أمل. التحليل الاقتصادي للطلب على اللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك في مصر. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة. 2014، 24(4)، 1455-1470.
- Ahmed Hammad. Eid, Amal. Economic analysis of the demand for red and white meat and fish in Egypt. Egyptian Journal of Agricultural Economics, Cairo. 24, 2014(4), 1455-1470.
- الحموي، بشير. لانسون، فريدريك. تنافسية لحم الفروج في سورية. الجمهورية العربية السورية، المركز الوطني للسياسات الزراعية، وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي. 2011، 80 صفحة.
- Al-Hamwi, Bashir. Lanson, Frederick. The competitiveness of chicken meat in Syria. Syrian Arab Republic, National Center for Agricultural Policies, Ministry of Agriculture and Agrarian Reform. 2011, 80 pages
- المركز الوطني للإحصاء، المجموعة الإحصائية، دمشق، سورية، 2019.
- .National Center for Statistics, Statistical Group, Damascus, Syria, 2021
- وزارة الزراعة والإحصاء الزراعي، المجموعة الإحصائية الزراعية. دمشق، سورية. 2022.
- Ministry of Agriculture and Agricultural Statistics, Agricultural Statistical Group. Damascus Syria. 2022.
- 1. Kotler, P. Marketing Management, Analysis, Millenium Edition, 10th edition. Custom Edition for University of Phoenix, Pearson Custom Publishing, Boston, USA, 2002, 456.
- 2. Kotler, P. and Armstrong, G. Principles of Marketing, 14th edition. Prentice-Hall, Pearson Education, New Jersey, USA, 2012, 637.

3. Ali, G. An Analytical study of consumer behavior in Latakia governorate and its impact on the marketing of preserved foods. PhD thesis, Tishreen University, Syria, 2015, 139.
4. Lafta, B. and Hussein, H. Valuation of consumer purchasing behavior over the internet and its relation to personal variables / exploratory research. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), Baghdad University, Iraq, Vol. (13) No. (43), 2018, 15-26.
5. Food and Agriculture Organization of the United States (FAO). (2022). Poultry Sector Review- Syrian Arab Republic. FAO Animal Production and Health Division.
6. OBERHOLLZER, L; DIMITRI, C. Marketing U.S Organic Foods Recent Trends from Farms to Consumers. United States Department of Agriculture, 2009, 36-37.